

# التعليم الالكتروني واتقان اللغة العربية لدى المحاضر

م. مريم علي عجيل عطوان

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات - قسم اللغة  
العربية

mqli@st . tu . edu . iq

حدثت في السنوات الاخيرة ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدامه في مجال التعليم في بداياته إلا أن ما شهدته السنة الماضية انقطاعاً في الدوام منذ ايامها الأولى بسبب الاضراب الطلابي، والتعطيل الاجباري في الدوام خوفاً من زيادة رقعة الانتشار لفيروس كورونا، يزيد متاعب القطاع التعليمي، مما اضطرنا إلى اللجوء إلى التعليم الالكتروني الذي يعد تجربة رائدة، تمتاز بخصائص واجابيات وسلبيات بنفس الوقت، واكدت الدراسة على دور المعلم والمتعلم في هذه العملية، وضرورة اتقان كل منهما لدوره في التعليم الالكتروني، واتقان اللغة التي تعد اداة التواصل بينهما لأيصال المناهج والمحتوى التعليمي، بعد توفير التقنيات اللازمة، واخيراً خلصت بنتائج وتوصيات ركزت على الاهتمام بالتوعية للمجتمع والمعلم والمتعلم.

### Research Summary

In recent years, there has been a huge revolution in educational computer applications, and its use in the field of education is still in its infancy, but what the past year witnessed was a break in permanence since its early days due to the student strike, and forced disruption in working hours for fear of increasing the spread of the Corona virus, It increases the troubles of the educational sector, which forced us to resort to e-learning, which is a pioneering experience, characterized by characteristics, pros and cons at the same time, and the study emphasized the role of the teacher and the learner in this process, and the need for each of them to master their role in e-learning, and master the language that is a communication tool. Between them to deliver the curricula and educational content, after providing the necessary techniques, and finally I concluded with results and recommendations that focused on raising awareness of the community, the teacher and the learner.

### المقدمة

حدثت في السنوات الاخيرة ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي، ولا يزال استخدام الحاسوب في مجال التعليم في بداياته، الا اننا نلاحظ في الآونة الاخيرة بدأ يزداد يوماً بعد يوم، وبدأ يأخذ اشكالا عدة، واستخدم الانترنت في التعليم، وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الالكتروني، الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة، واصبحت برامج التعليم الالكتروني تكتسب اهميتها في الوقت الراهن من قدرتها على تجاوز الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العملية والانسانية المختلفة، وعجز برامج التعليم التقليدي عن الاحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة وذلك لصعوبة ايصال المعلومات بالطرق التقليدية اضافة إلى الازمات والحروب والهزات السياسية والازمات الاقتصادية كل هذا وغيره ترك آثار سلبية بل وكارثية على كافة ميادين الحياة ومنها قطاع التربية والتعليم وتشمل هذه الازمات كل مقومات التعليم التي تشمل الاستاذ والطالب والمناهج الدراسية والنظام التعليمي ووسائله والمستلزمات الدراسية والنظم الادارية، حيث أن مظاهر هذه الازمات تضعف تأهيل الكوادر التدريسية بسبب الانقطاع عن العالم الخارجي وضعف التواصل مع مستجدات العلم والتكنولوجيا والنظم والاساليب التعليمية الحديثة، وضعف مؤهلات الطالب الجامعي اصلاً بسبب الخلل الواضح في التعليم الابتدائي والثانوي من جهة وغياب الحافز للتعلم من جهة اخرى. وهذا وما يمر به العالم ولا سيما في ظل هذه الجائحة التي ادت إلى تعطيل العمل داخل المؤسسات خوفاً من زيادة الانتشار للفيروس، مما أدى إلى اللجوء إلى التعليم الالكتروني الذي فتح لنا آفاق جديدة، بالنسبة للاستاذ والطالب بالتواصل الالكتروني، وهذا ما سنتطرق له في هذا البحث، وإلى اهم الجوانب التي تسهم في إيصال المعلومة بالصورة الصحيحة والمفهومة وتقليص الفارق المعرفي وتجاوز العقبات واتقان اللغة لدى الاستاذ والطالب الذي بدوره يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة كونها احدى الوسائل المهمة في تحقيق الاهداف التربوية في هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته، ويعتمد كل نشاط يقوم به الطالب سواء عن طريق الاستماع والقراءة أو طريقة الكلام والكتابة ولذا يهدف تعليم اللغة إلى تمكين المعلم والمتعلم من ايصال المادة والفكرة بشكل صحيح ومفهوم وتجاوز بعض الاخطاء التي يقع بها الكثيرين منا، وارشادهم إلى الطرق السليمة في اجتيازها.

### المبحث الاول: ماهية التعليم الالكتروني

لقد ادت النقطات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور انماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي والذاتي حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه وفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويعتبر التعليم الالكتروني احد هذه الانماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب الخاصة. حيث يعتمد التعليم الالكتروني اساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغزف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى

الدروس عبر الانترنت والاشربة السمعية والاقراص المدمجة وكذلك يتم الرد على جميع الاسئلة وارسال الاختبارات النهائية والنصف النهائية وكذلك الابحاث من خلال برامج أو الايميل<sup>(١)</sup>. وازدادت اهمية التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر بشكل خاص بسبب الحاجة الملحة الى التنمية البشرية وتاتي مثل هذه الاهمية في زمن العولمة والمعلوماتية. وبفضل تقنية المعلومات في تحسين نوعية حياة كثير من الافراد، مما ادى الى انشاء مؤسسات تعليمية تمنح شهادات جامعية<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: تعريف التعليم الالكتروني

لقد ادى التقدم التكنولوجي الى ظهور اساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من اجل تحقيق فاعليه وكفاءة افضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الالكترونية والقنوات الفضائية والاقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الالكترونية لغرض اتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة اساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي وبعناصر مرتبة ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية مما يجعل التعليم اكثر تشويقاً ومتعة وبكفاءة اعلى وبجهد اقل وهذا ما يعرف الان بالتعليم الالكتروني<sup>(٣)</sup>. ويمكن تعريفه بأنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد، ويقدم للمتعلّم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية، والارشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات او ادارة المصادر والعمليات او تقويمها، وبمعكس هذا التعريف المحددات الخاصة بالتعليم الالكتروني والتي تؤثر في عمليات الاتصال التعليمي وبناء المقررات، واستراتيجيات التعليم والتقييم، ويرتبط بها ايضاً العوامل التي ساهمت وتسهم في انتشار هذا النظام وتبنيه في الكثير من دول العالم الان<sup>(٤)</sup>. كما يمكن تعريفه بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية او شاملة في الفصل او عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الالى او بواسطة شبكة الانترنت وهو بذلك يكون نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها اجهزة الحاسوب والبرامج الالكترونية المعدة اما من قبل المختصين في الوزارة او الشركات"<sup>(٥)</sup>. وهو احد الوسائل التعليمية لاتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية، وهو احد اشكال الدراسة عن بعد، وهو ايضاً طريقة التعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة والحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من اجل ايصال المعلومات للمتلقين باسرع وقت واقل كلفة<sup>(٦)</sup>. من هذا كله نستطيع القول ان هناك اتفاق تام على مفهوم التعليم الالكتروني، ولكن كل تعريف ينظر للتعليم من وجهة نظره من خلال الانماط المتنوعة ومخرجات التعليم واجابياته وسلبياته.

### ثانياً: اهداف التعليم الالكتروني

يسعى التعليم الالكتروني كأى نظام تعليمي إلى تحقيق مجموعة من الاهداف لبيان مدى اهميته وضرورة تواجده في جميع المؤسسات التعليمية ومن هذه الاهداف الآتي<sup>(٧)</sup>:

- ١) ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي خلال وسائط الكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظر عن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها.
- ٢) اكساب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية ولازمة للتعامل مع استخدام التكنولوجيا.
- ٣) تطوير الادوات التي يقوم بها كل من الادارة والمعلم والمتعلم في العملية التعليمية، حتى يستطيع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة.
- ٤) تقديم استراتيجيات تعليمية لتناسب الفئات العمرية المختلفة كافة، حتى يكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية فيما بينها.
- ٥) عدم ضرورة الحضور في المكان نفسه من خلال التعلم عن بعد وهذا من اهم اهداف التعليم الالكتروني.

### ثالثاً: اسباب التوجه نحو التعليم الالكتروني

في صدد الحديث عن اهداف التعليم الالكتروني يجب التطرق لاسباب التي ادت إلى التوجه نحوه، ويمكن القول أن هناك اسباباً عديدة جعلت التوجه نحو التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لا يمكن الاستغناء عنها، وهذه الاسباب كالاتي<sup>(٨)</sup>:

١) الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات:

حيث اصبحت المؤسسات التعليمية عاجزة عن مسايرته، الامر الذي جعل البحث عن البدائل امر في غاية الاهمية.

٢) الانفجار السكاني:

ادى الانفجار السكاني إلى ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فأصبحت المؤسسات التقليدية عاجزة عن تلبية احتياجات التعليم.

٣) الاخذ بديمقراطية التعليم:

إذ إن الديمقراطية في التعليم أصبحت من المقومات الامن القومي، ولا يمكن تحقيقها في ظل التعليم التقليدي، مما يؤكد الحاجة الملحة للتعليم الالكتروني.

٤) القصور في توفير كوادر تعليمية مؤهلة:

يعد تطوير الكادر التعليمي أمراً في غاية الاهمية، وهذا هدف من اهداف التعليم الالكتروني، ويساعد التعليم الالكتروني في إحداث طفرة من حيث إعداد الكوادر التعليمية.

رابعاً: مميزات التعليم الالكتروني وفوائده

في الحديث عن اهداف التعليم الالكتروني واسبابه لا بد من ذكر اهم مميزاته فيمكن اجمالها بالآتي<sup>(٩)</sup>:

١) نمط من انماط التعليم عن بعد، يساعد في اتاحة فرص التعلم لمختلف فئات المجتمع، في اي وقت وفي أي مكان وفقاً لقدرات المتعلم.  
٢) يسهم في تنمية تفكير المتعلم، حيث يجعله اكثر اعتماداً على نفسه وأكثر فاعلية ونشاطاً وتواصلأ مع الآخرين وفقاً لفلسفة هذا النمط التعليمي.

٣) يساعد على مواجهة العديد من المشكلات التربوية التي منها مشكلة الاعداد المتزايدة من الطلبة، ومشكلة نقص المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة وقلة الامكانات المتاحة في الكليات من مبانٍ ومختبرات وغير ذلك وبالتالي يساعد التعلم الالكتروني على خفض تكلفة التعلم.

٤) يتميز بسرعة نقل وإيصال المعلومات إلى المتعلم بالإضافة إلى إمكانية وسهولة تحديث المعلومات والموضوعات على المواقع الالكترونية، وبالتالي سهولة الحصول على تغذية راجعة مستمرة خلال عملية التعلم.

٥) يلغي الفروق الفردية بين المتعلمين ويحولها من فروق في القدرات إلى فروق في الزمن.

خامساً: سلبيات التعليم الالكتروني

كما أن للتعليم الالكتروني مميزات وخصائص يمتاز بها فله سلبيات أو عيوب تظهر على كل عمل منها<sup>(١٠)</sup>:

١) قد لا يساعد التعليم الالكتروني على القيام بممارسة الأنشطة غير الاكاديمية، مثل: الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.  
٢) ارتفاع تكلفة التعلم الالكتروني وخاصة في المراحل الاولى من تطبيقه، مثل تجهيز البنية التحتية والاجهزة وتصميم البرمجيات والاتصالات والصيانة المستمرة لذلك.

٣) قد يسبب القلق عند المتعلم، لوجود خلل في تصميم البرنامج.

٤) صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.

٥) فقدان العامل الانساني في التعليم.

٦) الخصوصية والسرية.

سادساً: انواع التعليم الالكتروني

١) التعليم الالكتروني المتزامن: يأتي الدعم المباشر على شكل منتديات غرف دردشة، لوحة اعلانات الكترونية، بريد الكتروني أو دعم عن طريق إرسال رسالة فورية حية، وهو اكثر تفاعلية من قواعد البيانات المعرفية حيث يقدم هذا النوع من الدعم أجوية فورية على تساؤلات الطلاب واستفساراته ومن مميزاته أيضاً، الحصول على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

٢) التعليم الالكتروني غير المباشر غير المتزامن: وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط، يحدد فيه الوقت والمكان الذي يتناسب مع ظروفه عن طرق توظيف بعض اساليب التعلم الالكتروني مثل البريد الالكتروني وشرطة الفيديو والاسطوانات المدمجة، ويعتمد على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس، ومميزاته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المتاح له وإمكانيته، وإمكانية إعادة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها في أي وقت.

### البحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني في التدريس

يقصد بفعالية التعليم المستوى الذي يبين مدى تحقيق اهداف النظام التعليمي بنجاح<sup>(١١)</sup>.

ولكل نظام تعليمي أهداف معينة يمكن قياسها أو التعرف عليها من خلال معايير معينة ولعل أكثر أنواع المعايير انتشاراً معيار التحصيل الذي يركز على المقدار استيعاب الطلاب للمعلومات، وتتحصر مهمة المعلم استناداً إلى ذلك في بناء عملية التعليم وتوفير الشروط الملائمة لاستيعاب المتعلمين للمهارات والخبرات والمعلومات وتقوم فاعلية التعليم من خلال نتائج التحصيل. يعد المتعلم محور العملية التعليمية وليس موضوعاً لها فهو لا يمثل لموضوعات المعلم فقط، وإنما يكفيها داخلياً ويتفاعل مع ما يعرض عليه من معلومات حيث يقوم باستيعابها بفاعلية ويستخدمها عملياً بما يتناسب مع خبراته الذاتية ومستوى تطوره العقلي والمعلومات المستوعبة مزيج خاص من الخبرة الاجتماعية والذاتية ولا تصبح ملكاً ذاتياً إلا بعد ادراكها ومعالجتها واستخدامها بشكل متعاقب وهذا ما يضمن فاعلية النشاط<sup>(١٢)</sup>. من المعروف أن التربويين يركزون عادة على عملية اختيار المحتوى وتربية منطقياً وطريقة عرضه الخ.... وكذلك تتوجه جهود المعلم عادة نحو تنظيم المادة التعليمية من حيث حجمها وجزئياتها وعرضها المنطقي واختبار الاساليب والانشطة التعليمية المناسبة وسلامة اللغة واساليب التقويم.... الخ وعموماً فإن استخدام الكمبيوتر في إيصال المعلومة عن بعد بالنسبة للاستاذة هي طريقة للتعليم أو التدريس تستخدم فيها وسائط تكنولوجية متقدمة كالكمبيوتر، الانترنت البرمجيات حيث تتفاعل اطراف العملية من خلال هذه الوسائط لتحقيق اهداف تعليمية محددة. ووزارة التعليم العالي بدعوتها للتعليم الالكتروني كانت تخطط التعليم بين التعليم الالكتروني المنهجي والتعليم الذاتي المنتشر حالياً في موقع يوتيوب، فهي تربط بين التعليم الذي لا يعتمد على حضور الاساتذة والطالب معاً داخل قاعة دراسية مع وجود التفاعلية بينهما بحيث يلغي المكان وليس الزمان، وبالتالي تتجاوز عملية التعليم والتعلم حدود جدران الفصول التقليدية وبين الانطلاق البيئة غنية متعددة المصادر لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد. لذلك فإن فاعلية التعليم الالكتروني تحتاج إلى متطلبات يمكن اجمالها بالآتي<sup>(١٣)</sup>.

- ١) توفير الاجهزة والشبكات والمحتوى الالكتروني.
- ٢) تصميم وتطوير الدروس الالكترونية.
- ٣) اتصال دائم مع الطلبة مع وجود حوار.
- ٤) عدد الطلبة محدود.
- ٥) الوعي بأهمية التعليم الالكتروني سواء من طرف الاستاذ أو الطالب أو المؤسسة.
- ٦) توفير بيئة اتصال مشتركة ما بين الجامعات ومعرفة خبرات الخارج.
- ٧) تحسين مستوى استعمال التكنولوجيات بالدورات التكنولوجية.

### دور الاساتذ في التعليم الالكتروني

يمثل الاستاذ العنصر الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يشكل في التعليم التقليدي مع الطالب والمقررات الدراسية اهم مكونات هذه العملية. أما في التعليم الالكتروني فأصبح للاستاذ دور كبير في تبادل المعلومات بين اطراف العملية التعليمية، ذلك لان المعلومة تصبح متوفرة يمكن أن تعطى من اطراف متعددة، والاستاذ بدوره يفسر ما هو غير مفهوم بالنسبة للطلبة وحل المشكلات فالاستاذ في هذه التقنية يحاول أن يساعد المتعلمين ليكونوا معتمدين على انفسهم نشطين مبكرين وصابرين مناقشات ومتعلمين ذاتيين بدل أن يكونوا مستقبلي معلومات، فهي بذلك تحقق نظريات التعلم الحديثة المعتمدة والمرتكزة على المتعلم. إن الاستاذ أو المحاضر في عصر الانترنت والتعلم الالكتروني له دور مرتبط بأربع مجالات واسعة هي<sup>(١٤)</sup>:

- ١) تصميم التعليم: (اختبار المادة التعليمية، تحليل محتواها، تنظيمها، تطويرها، تنفيذها، إدارتها، تقويمها).
- ٢) توظيف التكنولوجيا (المواد المطبوعة: مثل البرامج التعليمية دليل الدروس، المقررات الدراسية، التكنولوجيا المعتمدة على تعدد الوسائط - الرسوم الالكترونية: مثل اللوحة الالكترونية الفاكس - تكنولوجيا الفيديو: مثل التلفزيون التربوي، الفيديو المتفاعل - الحاسوب وشبكاته: مثل الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الالكتروني شبكة، الانترنت، ومناقشات الفيديو الترقيمي).
- ٣) تنمية دافعية المتعلمين: وذلك بتشجيعهم على اكتساب المعرفة في العملية التعليمية.
- ٤) تطوير التعليم الذاتي: هي بلوغ الاستقلالية في التفكير والعمل فالاشخاص لهم الحق في التفكير والحديث والعمل بأنفسهم فهم لديهم المصادر الداخلية لتوجه الذاتي. ونعرف من هذا كله أن التعليم هو استخدام الوسائل الحديثة في التواصل بين الاستاذ أو المحاضر وطلبته عبر شبكة الانترنت ونجد أن هذا الأمر يقلل كما ذكرنا سابقاً من الجهد لدى التدريسي والطالب بنفس الوقت، ولكن لا بد من اتقان اللغة العربية التي هو محور بحثنا في المحاضرات المسجلة على شبكات الانترنت والندوات المقامة عبر مواقع الاتصال وكذلك الاجتماعات

والمناقشات، ذلك لان اللغة العربية هي اللغة الام. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم<sup>(١٥)</sup>. وتعد اللغة العربية احدى الوسائل المهمة في تحقيق العملية التعليمية لوظائفها المتعددة، لان اللغة اهم وسائل الاتصال والتفاهم ووسيلة المتكلم لإيصال الافكار بكلمات يعبر بها عن اغراضه. واللغة العربية تحتوي على اربع مهارات اساسية: هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وينبغي للمحاضر والطالب أيضاً اتقان اللغة العربية لأنها الرابطة القوية بأختيار الطريقة التي يستخدمها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فكثير من الطلاب يفهمون المادة جيداً، وعند ما يأتي التعبير عن المادة المفهومة تأتي المشكلة بل المشكلات وكما نعرف إن القدرة اللغوية ذات شقين<sup>١٦</sup>: القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ومانقرأ.وأما قدرة التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي ولا شك أن تعبير الكلام هو السائد في حياة الطالب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة. وعلى المحاضر بغض النظر عن طبيعة الاختصاص ونوعه وأهميته اتقان لغة الكلام والتعبير عن الافكار لإيصال المادة للطالب وكذلك الحال بالنسبة للمتعلم.

وفيما يلي مجموعة من المسارات التي تتحكم في طبيعة هذه الاخطاء.

- ١) الاخطاء الاملائية، وهذه لا يمكن حصرها ولا تكاد محاضرة تخلو منها.
- ٢) اخطاء نحوية، وهي الاخرى التي تتكرر في الغالب، والسبب يعود إلى السرعة، أو الجهل بقواعد اللغة العربية .
- ٣) الاخطاء السياقية.
- ٤) اخطاء في الاسلوب.
- ٥) الاخطاء المنهجية.

**بعض الاخطاء المنهجية التي غالباً ما تتكرر لدى المحاضر والمتعلم.:**

- ١) الإطالة للتعبير عن فكرة معينة، مما يؤدي إلى اضعاف الاسلوب، واعتماد الاختصار والايجاز للوصول إلى الهدف ولا سيما في التعليم الالكتروني.
  - ٢) البدء بقرات جديدة لا تتجاوز السطرين حتى لا يؤثر بأسلوبه على توازن الافكار.
  - ٣) ركافة المصطلحات التي تضيف افكاراً مطلوبة للتعبير عنها، فضلاً عن ضعفها، فمثلاً وجود تكرار لبعض الكلمات في السطر نفسه لمرتين وفي بعض الاحيان تتكرر اكثر من ذلك.
  - ٤) الضعف الواضح ف استعمال علامات الترقيم، فمثلاً هناك عبارات وجمل طويلة خالية من اي علامة للترقيم.
  - ٥) من الضروري أن يكون الاسلوب موحداً، والترابط بين مجموع الافكار، وتوحيد اللغة، مما يجعل العمل متماسكاً.
- فإذا استطاع المحاضر والطالب تجاوز كل هذه الاخطاء فإنه يستطيع اخراج عمل علمي اكايمي رصين أو محاضرة علمية متماسكة تكون أقرب إلى الرصانة منه إلى الضعف والركافة.

**اما بالنسبة للأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية**

فلا تكاد محاضرة تخلو منها، وهي كثيرة نذكر أبرزها ونحث باستمرار على تجاوزها وهي:

- ١) تنحصر اغلب الاخطاء الاملائية في كيفية كتابة الهمزة وهي من اكثر الاخطاء والاملائية الشائعة، ذلك أن الكثير من المحاضرين يخطئون في كتابة الهمزة نظراً لتغير شكلها الكتابي ولتغير بنائها الصرفي، وحركتها الاعرابية، وربما أو همهم الاستمرار في هذا الخطأ بصحة ما هم عليه الامر، الذي يورث هذا الخطأ للأجيال القادمة ومن هنا تأتي أهمية التعرف على مواضع الهمزة حفاظاً على سلامة اللغة، لكن عليك أولاً أن تعرف ترتيب الحركات من ناحية قوتها، ففي البداية تأتي الكسرة وتتبعها الضمة تم الفتحة ومن بعدها السكون ومن هنا تأتي المقارنة بين حركة الهمزة والحرف الذي يسبقها.

أ. يعني عندما تكون الكسرة اقوى من الحركة الاخرى مثل كلمة: أقيّدة، تكتب الهمزة على الكرسي، أي عندما تكون الهمزة مكسورة أو مكسور ما قبلها ترسم الهمزة على الكرسي مثل الكلمات: سائل، قائل، رسائل، شمائل، يخطئ.

ب. وعند ما تكون مضمومة ترسم على الواو مثل: سؤدد، بؤوس، لؤلؤ.

ت. وعندما تكون الهمزة مفتوحة ترسم على الألف أو ساكنه مفتوح ما قبلها، مثل: فأس، رأس، قرأ، خطأ.

٢) أما بالنسبة لكتابة همزة الوصل والقطع، فالامر سهل للغاية ولا يحتاج إلى بذل جهد كبير للتفريق بينهما، فكل ما عليك هو أن تضع حرف الواو قبل أي كلمة ستعرف كيفية تصحيح الاخطاء الاملائية العربية في هذه الحالة مباشرة، مثلاً:

إمتحان والصواب امتحان  
إعلم والصواب اعلم  
أدخل والصواب ادخل

٣) كذلك عند ذكر الاخطاء الاملائية، نذكر منها كتابة الالف المقصورة (ى) عوضاً عن (ا) وهي من اكثر الاخطاء التي يمكن ملاحظتها بشكل واضح فمثلاً: دعى، ودعا. فقد لا يفرق الكثير من الاشخاص بين كتابة الالف المقصورة والالف الممدودة عند كتابة بعض افعال ويمكن تصحيحها بتحويل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع، فإذا كان اصل الكلمة (واو) فإن الفعل يكتب بألف ممدودة، وإذا كان اصل الفعل (ياء) فإن الفعل يكتب بألف مقصورة، مثل:

دعا، يدعو  
رمى، يرمى

٤) كتابة الهاء عوضاً عن التاء، وهذا الامر ليس بالسهل، وهذا أمر صعب ومتعب، بعض الشيء مثل:

هبه والصواب هبة  
لعبه والصواب لعبة  
روايه والصواب رواية  
محاضره والصواب محاضرة

٥) كتابة الياء عوضاً عن الكسرة، وهذا الامر يحتاج إلى إدراك ومناقشة مستفيضة لتلافي هذا كله، فمثلاً

عليكي والصواب عليكِ  
انتي والصواب انتِ  
احسنتي والصواب احسنتِ  
رأيتكي والصواب رأيتكِ

٦) ومن الاخطاء الشائعة ايضاً قولهم (أمر هام) فاستعمال لفظ (هام) هو استعمال خاطئ والصواب هو استعمال لفظة (مهم)، ولعل الفرق بينهما كبير، فلفظة (هام) جاءت من الهم والحزن، ولها معنى آخر هو العزيمة، أما عن كلمة (مهم)، فجاء معناها من الاهمية وهو الامر الشديد المفزع.

٧) ومن بين الاخطاء المدرجة اسمائهم أو اسماءهم وهو خطأ والصواب (اسماؤهم) لان المدرجة اسم مفعول وما بعدها يكون نائب فاعل، وكذلك بعضهم يقول (نرشح أو نخول المدرجة اسميهما) والصواب هو أن يأتي بالرفع (المدرج اسمهما).

٨) ومن الاخطاء التي تتكرر أيضاً قولهم: "امر ملفت للنظر" يتكرر استعمالها هذه العبارة كثيراً ولعل الخطأ واضح في هذه العبارة وهو في كلمة (ملفت) وهو استعمال خاطئ والصحيح (لافت النظر) لان فعله هو (لفت لا ألفت) إذ لا يوجد في العربية هكذا فعل، واسم الفاعل من الفعل (لفت) هو (لافت): أما (ملفت) فهو اسم الفاعل الرباعي من (ألفت) مثل (مكرم) و (محسن).

والقائمة تطول اذا ما امعنا النظر وأطلنا التركيز والمتابعة، ولعل هذا مما يعمق الهوة بين الاستاذ أو المحاضر وطلابه أو الحضور، وهذا للاسف مما يقع به بعض المتخصصين مما يبسئ إلى لغتنا الجميلة.

### الاستنتاجات والتوصيات

من خلال ما تقدم يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١) ان التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة ميادين الحياة، ومنها التعليم الذي هو اساس هذا التقدم، وخاصة في العراق الذي يعاني ازمة حادة في التعليم، ومن بين هذه المنجزات هي تقنيات الاتصالات والمعلومات والاجهزة الالكترونية الذي افرز بما يسمى التعليم الالكتروني.

٢) أن مفهوم التعليم الإلكتروني، شاملاً، يشمل أنماطاً متنوعة منها التعليم بالحاسوب، ومساءل العرض الإلكتروني، والتعلم من خلال شبكة الانترنت ومن خلال شبكة قواعد البيانات والتعلم عن بعد.

٣) للتعليم الإلكتروني مميزات وإيجابيات، ومقابلها سلبيات وصعوبات في التعليم الإلكتروني.

٤) اتقان اللغة العربية بالنسبة للمحاضر والطالب بنفس الوقت ليسهل التفاهم والاتصال وتوصيل الفكرة بصورة صحيحة ومفهومة وتجاوز الاخطاء والمشكلات لفظاً وكتابة.

أما التوصيات التي يمكن أن نخرج بها من هذه الدراسة هي:

١) يوصى بضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة في جامعاتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني لتجاوز الهوة بين جامعاتنا العراقية والجامعات العالمية .

٢) توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني من حواسيب ووسائل عرض وشبكات الاتصالات.

٣) اقامة دورات تدريبية للتدريسين والطلبة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

٤) الاعتماد على استخدام اللغة الام بكثرة، والاعتماد على الدورات المنهجية وتجاوز الاخطاء الكتابية والانتقال إلى اللغة الصحيحة واجراء التدقيق الاملائي واللغوي والنحوي، والقدرة على الصياغة الصحيحة.

### الهوامش

١) التعليم الإلكتروني وسيلة من وسائل التفاعل وتنمية المهارات على موقع

٢) سالم محمد عبود وآخرون، واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد، ٧/ ٢٠٠٨، ص، ٢٧٨-٢٧٩.

٣) احمد محمود عبد اللطيف، التعليم الإلكتروني وسيلة فاعلة ل التعليم العالي على موقع

٤) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ٢٠٠٢، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود على الموقع

٥) عبد الله بن سعيد محمد بانا عمه، التعليم الإلكتروني، ماله وما عليه، ٢٠٠٣، على موقع.

٦) مهند انور، زكي مصطفى، التعليم الإلكتروني، ط١، (الاردن ، عمان)، ٢٠١٤، ص١٠٤، وينظر أيضاً: التعليم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين ٢٠٠٦، د. رغاريسون، تيري اندرسون المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان، ص٨-٩.

٧) سعديا الاحمدي ( ٢٠١٥ )، التعليم الإلكتروني، صاع وينظر: التعليم عن بعد، اهداف التعليم الإلكتروني على موقع

٨) أ. د. وليد الحلفاوي ( ٢٠١١ )، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة ط١، القاهرة: مصر، دار الفكر العربي، ص٢٣.

٩) د. احمد ابراهيم منصور، تكنولوجيا التعليم، ط١، الاردن، الجنادرية للنشر والتوزيع، ص٩٨-١٠٦، وينظر: التعليم الإلكتروني على موقع.

١٠) التعليم الإلكتروني: انواعه وخصائصه وفوائده وسلبياته حر عربية، علو موقع

١١) نادي كمال جرجيس، الانترنت والمشروعات المتكاملة، منظومة تنظيم التكامل المنهج وتطويره، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ٨٥.

١٢) فاعلية التعليم، مقالة نشرت في مجلة الجزيرة، بقلم د. جمال سليمان، على موقع: ط١، العدد ١٠٣٥٤، ١٤٢١.

١٣) فاعلية التعليم، د. جمال سليمان، مقالة على موقع

١٤) احمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٤.

١٥) قدرو نوبيات ووردة بالحسيني، هل غير التعليم الإلكتروني ( leavening )، دور المتعلم والمعلم؟

١٦) مصطفى الفلايني، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٨، ص٧.

١٧) محمد علي الخول، المهارات الدراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ص ١٧١.

### المصادر

الكتب العربية



- ١) د. احمد ابراهيم منصور، تكنولوجيا التعليم، ط١، الاردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ٢) احمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٤.
- ٣) د. رغاريسون، تيري اندرسون، التعليم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين، المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان.
- ٤) سعدية الاحمدي، التعليم الالكتروني، ٢٠١٥.
- ٥) مهند انور، زكي مصطفى، التعليم الالكتروني، ط١، الاردن ، عمان، ٢٠١٤.
- ٦) أ. د. وليد الحلفاوي، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، ط١، القاهرة: مصر، دار الفكر العربي.
- ٧) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٨.
- ٨) محمد علي الخول، المهارات الدراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٩) نادي كمال جرجيس، الانترنت والمشروعات المتكاملة، منظومة تنظيم التكامل المنهج وتطويره، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

### الدوريات

- ١) سالم محمد عبود وآخرون، واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات واثره في التعليم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد، ٧/ ٢٠٠٨. [www. uo Babylon](http://www.uo.babylon.edu.iq).

### الانترنت

- ١) احمد محمود عبد اللطيف، التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة ل التعليم العالي على موقع. [www. Uobabgion](http://www.Uobabgion)
- ٢) عبد الله بن عبد العزيز الموسى، التعليم الالكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ٢٠٠٢، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود على الموقع. [www.oiu](http://www.oiu) H. 2003 Effectiveness ofe- learning A.
- ٣) عبد الله بن سعيد محمد بانا عمه، التعليم الالكتروني، ماله وما عليه، ٢٠٠٣، على موقع، [www. facuttg. Ksu. Edu. Sa](http://www.facuttg.Ksu.Edu.Sa).
- ٤) قدرو نويات ووردة بالحسيني، هل غير التعليم الالكتروني ( leavening )، دور المتعلم والمعلم، على موقع، [jspui < dspace. Univ - ou arg .dz](http://jspui < dspace. Univ - ou arg .dz).
- ٥) د. جمال سليمان، فاعلية التعليم، مقالة نشرت في مجلة الجزيرة، على موقع، [www.al-ga zieqh. Com](http://www.al-ga zieqh. Com).
- ٦) التعليم الالكتروني وسيلة من وسائل التفاعل وتنمية المهارات على موقع، [qr.m: Wikipedia. org](http://qr.m: Wikipedia. org)
- ٧) التعليم الالكتروني، على موقع، [www. deanships. gazanias. adu. sq](http://www. deanships. gazanias. adu. sq)
- ٨) فوائد التعليم الالكتروني للطفل اطلع بتاريخ ١١/٣/٢٠١٨ على موقع، [www. Abashed .com](http://www. Abashed .com).
- ٩) التعليم الالكتروني، انواعه وخصائصه وفوائده وسلبياته، جدران عربية، على موقع، [www.arabwalls. Com](http://www.arabwalls. Com).